المصطلح العلمي العربي وطبيعته في الكتاب المدرسي
كتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة الثالثة متوسط أنموذجا

The Arabic scientific term and its nature in the textbooks Nature Science and Life Book for the Third Year Average Model

أسماء بوكر ايدي _1

تاريخ الإرسال: 2020/07/19	تاريخ القبول:2020/12/17	تاريخ النشر:2020/12/30

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثيّة إلى دراسة طبيعة المصطلح العلمي العربي المبثوث في صفحات الكتاب المدرسي التعليمي بالدرجة الأولى، نظرا لأهميّته البالغة في ترسيخ المفاهيم العلميّة في ذهنيّة المتعلّم من خلال تلقيه له هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإنّ طبيعة المصطلح من خلال بنيته وتركيبه لها دور فعّال في العمليّة التعليميّة ومسألة تلقين المضمون المناسب وكذا استمرارية وتداول المصطلحات معا. فتسليط الضوء على هذه العناصر المكوّنة كفيلة بتبيان مدى قوّة اللغة العربيّة بإمكاناتها التي تزخر بها في صناعة المصطلح العلمي العربي السلس والمناسب لهكذا قاعدة علميّة تعليميّة حساسة، وتزويد كل الفاعلين في هذا الميدان بسجل اصطلاحي غني بغية إنجاز مضامين الكتب المدرسية.

الكلمات المفتاحية: المصطلح العلمي، الكتاب المدرسي، طبيعة المصطلح العلمي.

Abstract:

This paper aims to study the nature of the Arabic scientific term broadcast in the pages of the textbook education in the first place, because of its great importance in establishing scientific concepts in the mind of the learner through receiving this on the one hand, and on the other hand, the nature of the term through its structure and composition has an active role in the educational process and the issue of indoctrination of the appropriate as well as continuity and circulation of terms together. Highlighting these

المؤلف المرسل: أسماء بوكر ايدي b.asma@univ-blida2.dz

1مخبر اللغة العربية وآدابها .جامعة البليدة 02 b.asma@univ-blida2.dz

components can demonstrate the strength of the Arabic language in the manufacture of the smooth and appropriate Arabic scientific term for such a sensitive educational scientific base, and provide all actors in this field with a rich record of terminology in order to complete the contents of textbooks.

***Key words**: Scientific term, textbooks, The nature of the scientific term.*

❊❊❊ ❊❊❊ ❊❊❊

1. مقدمة:

تتضمّن الكتب المدرسيّة كمّا هائلا من المصطلحات العلميّة العربيّة على أنواعها وبمختلف مقابلاتها الأجنبيّة وكذا بحسب الموضوعات المدرجة فيها، حيث يعتبر المصطلح العلمي العربي عنصرا هامّا في عمليّة تمثيل المفاهيم العلميّة التي هي أساس العمليّة التعليميّة بدرجة أولى. ثمّ إنّ الجانب الشكليّ للمصطلحات والجانب البنوي يجعل منها واجهة للعلوم باعتبارها المفتاح الرئيسيّ للولوج إلى مضامينها المعرفيّة على تشعّب ميادينها. مثلما هو ملاحظ على النموذج المختار في ميدان علوم الطبيعة والحياة وبالضبط في هذه المرحلة التي احتوى فيها على قضايا علوم الأرض بمختلف تخصصاته: من بنيتة الأر ض وتركيبتها كالتربة والماء...، والظواهر الطبيعيّة كالزلازل والبراكين....، والمظاهر الطبيعية كالجبال والهضاب والسهوب والصحراء....، والثروات الباطنيّة والسطحيّة، إلى نشاط الإنسان بمختلف أنواعه الفلاحي والصناعي....الإيجابي منه والسلبي ومدى تأثيره على الأرض ومكوّناتها، فكلّ عنصر من هذه المنظومة المعرفيّة يعجّ بعدد معتبر من المصطلحات العلميّة الموجودة والمتداولة في المخابر التجريبيّة والعلميّة وكذا الأوساط المدرسيّة التعليميّة، إلى جانب المعاجم المتخصّصة.

ومن هذا المنطلق جاء الاهتمام بجملة من التساؤلات التي جسّدت إشكاليّة هذا البحث والتي يمكن عرض فحواها كالآتي: ماهي طبيعة المصطلح العلمي العربي في الكتاب المدرسي؟ وماهي أنواعه؟ كيف صيغت هذه المصطلحات وبأيّة آلية تم ذلك؟ هل تسمح تركيبة هذه المصطلحات لغويّا بتجسيد المفاهيم في ذهن المتعلّم علميّا؟ وماهو مدى دورها في إثبات علميّة اللغة العربيّة؟ وعلى غرار ما سبق، فإنّ الهدف المنشود من هذه الورقة البحثيّة هو معرفة طبيعة بنية أو تركيبة المصطلح العلمي العربي المستعمل في الكتاب

المدرسي، إضافة إلى معرفة مدى احترام آليات الصياغة المعروفة في اللغة العربيّة بصفة عامذة، ومن هي الأهم والمعول عليها في هكذا ميادين بصفة خاصّة.

أمّا بالنسبة لمنهجية العمل فهو بدوره مقسّم إلى جانبين: الأوّل منهما نظري تمّ التطرّق فيه إلى مفهوم المصطلح العلمي العربي وبيان آليات صياغته في العربيّة، إضافة إلى تعريف الكتاب المدرسي والحديث عن أهميّته. وفيما يخص الجانب التطبيقي فهو عبارة عن نظرة فاحصة إحصائيّة مسحيّة للمصطلحات العلميّة الموجودة بين دفتي الكتاب المدرسي النموذج وفق نسق معيّن.

2.بين المصطلح العلمي والكتاب المدرسي: مفاهيم وقضايا.

1.2.في مفهوم المصطلح العلمي العربي وآليات صناعته في العربيّة:

إنّ للمصطلح العلميّ العربيّ بصفة عامّة مفهوما لغويّا وآخر اصطلاحيّ علميّ، فأمّا الأوّل فنقول بأنّه مشتق المادّة اللغويّة (صلح) والتي ورد في معناها أنّ:((الصاد واللام والحاء أصل واحد يدلّ على خلاف الفساد))[1]، فمصطلح هو عبارة عن صيغة المصدر الميمي للفعل اصطلح بحيث إنّ:((الصلاح ضدّ الفساد، والإصلاح نقيض الإفساد))[2]. فمن خلال مقاربة هذا المعنى نجد بأنَّ الإصلاح لا يتمّ إلَّا إذا توفّر في القوم نوع من الاتفاق على شيء معيَّن فيتمّ به ذلك.

وأمّا فيما يخصّ مفهوم المصطلح العلمي العربي اصطلاحا فقد تناولت المؤلَّفات العربيَّة القديمة لفظ (مصطلح) على أنَّه مرادف للفظ (اصطلح) حيث جاء في تعريف هذا الأخير أنّه:((عبارة عن اتفاق قام على تسمية الشيء باسم ما يُنقل عن موضعه الأوَّل، وقيل: اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى، وقيل: الاصطلاح لفظ معيَّن بين قوم معيَّنين))[3]، إذًا نفهم بأنَّ المصطلح العلمي بصفة عامة هو لفظ يعبِّرُ عن مفهوم معيَّن _عند جماعة معيَّنة_ في علم من العلوم المعروفة، فهو بهذا يعبِّرُ عن خلاصة تطوّر أمّة معيّنة، ويمثّل تاريخها، وهو عنوان ومفتاح حضارتها.

فالمصطلح بعبارة أخرى:((إشارة لغويّة متخصّصة تقنيّة أو علميَّة، وهو يتألَّف من تسمية تعود إلى مفهُوم. التسمية تنتمي إلى اللغة. المفهوم ينتمي إلى الفكر))[4]، وبما أنَّه هاهنا عبارة عن إشارة لغويَّة ضمن مجال لغوي متخصّص، فإذا كان هذا الأخير ضمنيا في آخر علميّ فأكيد أنَّ التسمية ستكون علميَّة مجرّدة، وهذا يعود إلى عمليَّة صياغتها التي لا تخرج

عن مجال تخصّص المُصطلح العلمي، وهي جزء لا يتجزّأ منه، فهو:((تعبير خاصّ ضيّق في دلالته المتخصّصة))[5]، وقد يكون كلمة واحدة أو عبارة مركبة وهذا بحسب المفهوم.

كما عرَّفه الأمير مصطفى الشهابي المصطلح العلمي بأنَّهُ:((لفظ اتَّفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلميَّة.فالتصعيد مصطلح كيمياوي، والهيولى مصطلح فلسفي، والجراحة مصطلح طبي، والتطعيم مصطلح زراعي))[6]، فهو لا يتمحور في قطاعه بالتسمية فقط، بل يتعدَّاها إلى المفهوم المنسوب إليه، وهذا بحسب الدور الذي يلعبه باعتبار الخطاب العلمي أو اللغة المتخصّصة العلميَّة. ومنه فهو:((يخضع في تطوّره للتخصّص نفسه، ولا يتحدّد إلا في داخل النظام الذي يكوّنه ذلك التخصّص))[7]. يمكننا إذن تلخيص القول في أنَّ المصطلحات العلميَّة جزء لا يتجزّأ من لغات التخصّص بمختلف أنماطها، فالمصطلح مفتاح العلم وتطوّره وخلاصته، وهو الجوهر الذي يُفهم من خلاله مكنون أيّ علم ما من العلوم الماديَّة أو الإنسانيَّة أو الاجتماعيَّة، فهو عبارة عن ألفاظ يعبّرُ بها فرد معيَّن أو جماعة أو أمَّة أو هيئة على مفهوم علميّ معيَّن يتفق عليه القائمون على عمليَّة الاصطلاح (إيجاد التسمية المناسبة).

وكما للمصطلح العلمي مفهوم فإنّ له آليات يصاغ بها في العربيّة، قد لخّصها ممدوح خسارة في كتابه طرائق علم المصطلح فيمايلي[8]:

***الترجمة:** وهي إعطاء الكلمة الأجنبيّة مقابلها العربيّ الموضوع من قبل.

***التّوليد:** وهو وضع لفظ جديد مقابل المصطلح الأجنبي بإحدى وسائل التوليد المعروفة: الاشتقاق بأنواعه، الصرفي والإبدالي والتقليبي والنحتي والإلحاقي، أو المجاز بفروعه؛ من مرسل واستعارة وإحياء، وتعدّ هاتان الوسيلتان توليدا لأنّ الألفاظ الموضوعة بحسبهما، ألفاظ عربيّة ولدت من جذور عربية وفق قانون توالد الألفاظ العربيّة بعضهما من بعض.

***الاقتراض:** وله نوعان:

-الفرع الأوّل التعريب اللفظي: وهو أن تستعمل الكلمة الأجنبيّة بعد تهذيب بعض حروفها أو أصاتها أو أوزانها، قصد تطويعها لقوانين الأصوات العربيّة.

-الفرع الثاني الدّخيل: وهو أن تستعمل الكلمة الأجنبيّة بعُجمتها، لدواعي السرعة أو العجز التعريبي فتبقى دخيلة.

2.2. في رحاب الكتاب المدرسي وبيان أهميّته:

هو عبارة عن مؤلّف موجّه لتلاميذ مرحلة معيّنة يضمّ بين دفتيه مقررا دراسيا بمواضيع معيّنة مجزّأة على شكل محاور ودروس، أنشطة وتمارين تدريبيّة، يتم تعيينها عن طريق نخبة تابعة لهيئة حكوميّة كوزارة التربية الوطنيّة الجزائريّة، يتم الإشراف عليه من طرف الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة الجزائري.

وإجمالا؛ فقد عُرّف الكتاب المدرسي بصفة عامّة على أنّه:((الصورة التطبيقيّة للمحتوى التعليميّ، وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المناهج العامة والخاصة، كما أنّه يمثل فينفس الوقت الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ، نظرا لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضع لها محتوياته من قبل السلطات العليا))[9]. كما يُعرف أيضا بأنّه:((الوعاء الذي يحتوي على المادّة التعليميّة التي يفترض فيها أنّها الأداة، أو إحدى الأدوات على الأقل، التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحدّدة سلفا...وهو المرجع الأساسي الذي يستقي منه التلاميذ معلوماتهم أكثر من غيره من المصادر، فضلا عن أنّه، أي الكتاب، هو الأساس الذي يستند إليه المدرس في إعداد دروسه قبل أن يواجه تلاميذه ف حجرة الدّراسة))[10]، فبحسب هذا التعريف الأخير فإنّ الكتاب المدرسي عبارة عن وسيلة هامّة تربط المنهاج المقرّر من الجهات الوصيّة بالمعلّم والتلميذ أو المتعلّم.

وعلى وجه من الخصوص فإنّ الكتاب المدرسي التعليمي الجزائري هو:((الوثيقة التعليميّة المطبوعة التي تجسّد البرنامج الرّسمي لزارة التربية الوطنيّة من أجل نقل المعارف للمتعلّمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المتعلّم والمعلّم على تفعيل سيرورة التعلّم))[11]

أمّا بالنّسبة لأهميّته، فهي منبثقة من دوره في العمليّة التعليميّة وما يقدّمه من خدمات للتلميذ والمعلّم على حدّ سواء، يمكن تلخيصها في النقاط الوجيزة التالية:

*يقدّم الكتاب المدرسي قدرا من الحقائق والمعلومات التي تعين الطلاب على جمعها والخبرات التي تخدم موضوعات المنهج.

*تقديم الخبرات والمعلومات التي تتناسب ومستوى الطلاب فهو بسيط يقرب لهم ما سبق ذكره بأسلوب جذاب وممتع، إذ يعتبر المرجع الأساس بالنسبة لهم .

*تنمية قدرة استخدام مهارة القراءة.

*التسهيل على المعلم عمليّة تحضير الدروس إذ يهيء له القدر الضروري والهم من المعلمات بطريقة موزعة وفق نسق معيّن.

*يحدّد للمعلّم ما الذي ينبغي له تدريسه للتلاميذ وذلك طبقا للبرامج المقررة.

*يلازم التلاميذ خلال مراحل تدريسهم، فهو المصدر الأساسي الذي يستقون منه في معظم الأوقات الحصيلة المعرفية، فالكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية[12].

3.دراسة تطبيقيّة لطبيعة المصطلح العلميّ العربي في كتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة الثالثة من التعليم المتوسط.

1.3. تقديم مدوّنة المصطلحات:

إنّه من المعروف أنّ المصطلح العلميّ يحمل في حقيقته جانبين هامّين هما: جانب لغويّ يتمثّل في التسمية التي يتم الاتفاق عليها وما تحمله من خصائص لغويّة كالصيغة الصرفيّة والجذر اللغوي، وجانب علميّ يتمثّل في المفهوم العلمي الذي يعبّر عنه المصطلح أو الذي يمثله المصطلح، والذي يجب على الجانب الأول أن يرافقه ويناسبه بدقّة.

ومن المعروف أيضا أنّ للغة العربيّة إمكانات غزيرة في تزويد مخرونها اللغوي بالمفردات والكلمات على الصعيد العام، وبالمصطلحات على الصعيد الخاص، تتمثل في الخصائص والآليات والتقنيات التي تستعين بها عموما، غير إنّ هذه الحركة ولّدت أنواعا مصطلحيّة بفعل النشاط اللغوي المتعدّد وكذا المنهجية المتبعة في صناعة المصطلح ومجموع المبادئ والشروط المنصوص عليها في هكذا فعل صناعي.

ووفق ما سبق فإنّنا قد أخذنا بعين الاعتبار تلك الأنواع المصطلحيّة الموجودة في الكتاب المدرسي النموذج، وعلى أساسها تمت عمليّة المسح أو العدّ، وكذا عمليّة التصنيف لمعرفة الجانب البنوي اللغوي للمصطحات من جهة، وإحصاء ومعرفة هذه الانواع من جهة أخرى. حيث جمعنا تسعمائة وعشر مصطلحا علميّا (910) من المدوّنة المختارة موزّعة عبر عشرة أنواع مصطلحيّة مثّلنا قيمها في الشكل التالي:

الشّكل1: دائرة نسبيّة توضّح نسبة ورود المصطلح العلمي العربي في الكتاب المدرسي النموذج باعتبار تركيبته البنويّة.

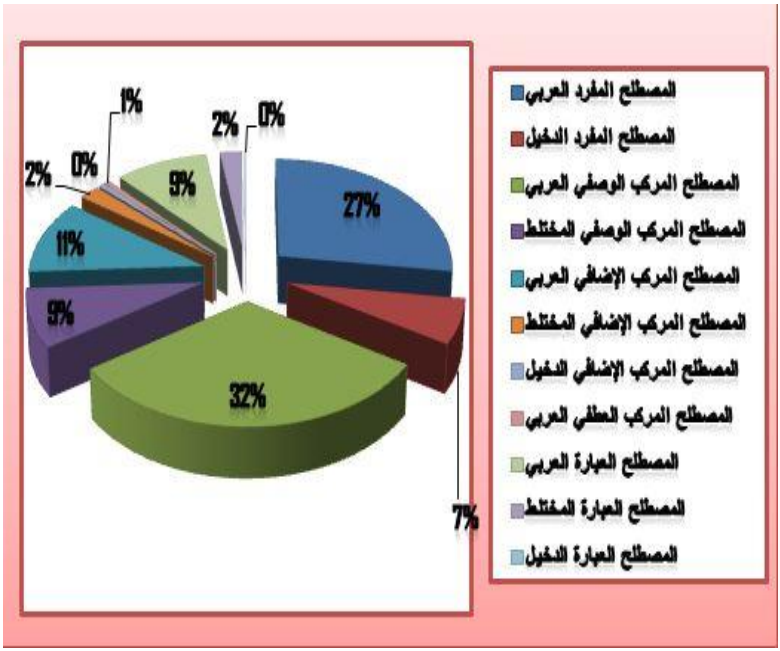

نلاحظ من خلال الشّكل أعلاه أنّ حصّة الأسد في هذه القيم التي هي بين أيدينا كانت من نصيب نوع المصطلح العلمي المركب تركيبا وصفيًّا عربيًّا بنسبة قدرها اثنان وثلاثين بالمائة (32%) ممثّلة بذلك مئتان وثمانية وثمانون (288) مصطلحا واردًا، حيث تعود هذه الصّدارة إلى قضيّة أنّ الواضعين يلجأون كثيرا إلى صناعة هذا النوع من المصطلحات عندما تصادفهم مفاهيم واسعة ومتشعّبة تحتاج إلى تركيب مصطلحي قصد وصفها بقدر معيّن يحتاج إلى أنّه قد يشملها أو يشمل بعضا منها على الأقل.

تلتها في المرتبة الثانية نسبة نوع المصطلح العلمي المفرد ذو الصيغة اللغويّة العربيّة والتي قدّرت بسبعة وعشرين بالمائة (27%) ممثّلة بها مئتان وثمانية وأربعين (248) مصطلحا، وهذا النوع من المصطلحات مطلوب بكثرة خاصة في كونها أنّها متحققة في الاستعمال والتداول وخفيفة على اللسان، بحيث إنّ اللغة العربيّة قادرة بإمكاناتها أن تضع مصطلحات علميّة مهما كان المفهوم معقّدا.

وردت بعدها النسبة الثالثة والتي خصّت نوع المصطلح العلمي المركب تركيبا إضافيًّا عربيًّا والتي قدّرت بأحد عشرة بالمائة (11%) ممثّلة بها تسعة وتسعين مصطلحا من

المجموع الكلي. تلتها مباشرة في المرتبة الرابعة نسبة مشتركة بين نوعين مصطلحيّين هما: الأوّل المصطلح العلمي المركب تركيبا وصفيّا مختلطا أو مزجيًّا، والثاني هو المصطلح العلمي العبارة العربي، حيث قدّرت بتسعة بالمائة (09%) ممثلين بها على التوالي: تسعة وسبعين (79) مصطلحا، وستة وثمانين (86) مصطلحا من المجموع المُحصى.

أمّا المرتبة الخامسة فكانت من نصيب المصطلح المفرد الدخيل بنسبة سبعة بالمائة (07%) ممثلا بذلك ستين مصطلحا (60) من المجموع الإجماليّ، وقد وردت هذه المصطلحات نظرا لتقبل اللغة العربية لها بعجمتها لأسباب نذكر بعضه؛ حيث وُجدت للأسف جراء عجز الآليات الأخرى عن إيجاد المصطلح العربي المناسب، أو إنّ هذه المصطلحات لم تصاغ من طرف المتخصصين في الصناعة المصطلحيّة. بعدها وردت نسبة مشتركة بين نوعين من المصطلح كذلك هما: الأوّل المصطلح العلمي الإضافي المركب تركيبا مختلطا أو مزجيا، والثاني نوع المصطلح العبارة المختلط كذلك أو المزجي، وقد قدّرت باثنان في المائة (02%) ممثلان قيمة هي عالتوالي: تسعة عشر (19) مصطلحا وعشرون (20) مصطلحا من المجموع المحصى من الكتاب.

ثمّ وردت النسبة ماقبل الأخيرة التي خصّت نوع المصطلح العلمي الإضافي الدّخيل وقدّرت بواحد بالمائة (01%) ممثلة بها خمسة (05) مصطلحات من المجموع الموجود في الكتاب بأسره. تلتها في المرتبة الأخيرة نسبة مشتركة بين نوعين هما: نوع المصطلح المركب العطفي العربي والمصطلح العبارة الدّخيل، حيث قدّرت بصفر في المائة (0%) حيث إنّها نسبة تقديريّة هي كالآتي: (0,44) بالنسبة للأولى ومثلت بها أربعة مصطلحات (04) من المجموع الكلّي، و(0.11) بالنسبة للثانية ممثلة بها عن مصطلح واحد فقط.

2.3. عرض بعض النماذج المصطلحيّة:

سنتطرّق في هذا المقام من الورقة البحثيّة هذه إلى عرض نماذج من المصطلحات العلميّة العربيّة المحصاة من الكتاب المردسي الأنموذج، مع بيان نوعها والآلية التي صيغت بها في اللغة العربيّة.

الجدول 1: جدول توضيحي لنماذج المصطلحات العلمية العربية المحصاة من الكتاب المدرسي النموذج.

المصطلح العلمي العربي	نوعه البنوي

ديناميكيّة	مصطلح مفرد دخيل
الانكسارات	مصطلح مفرد عربي
السلاسل الجبليّة	مصطلح مركب تركيبا وصفيّا عربيا
الدوران	مصطلح مفرد عربي
هزّة أرضيّة	مصطلح مركب تركيبا وصفيّا عربيا
كوبالت نترات الصوديوم	مصطلح عبارة دخيل
كاشف	مصطلح مفرد عربي
سيولة الماغما	مصطلح مركب تركيبا إضافيّا مختلطا/مزجيّا
غاز البوتان	مصطلح مركب تركيبا إضافيّا دخيلا
البركنة الطّفحيّة	مصطلح مركب تركيبا وصفيّا مختلطا/مزجيّا
الغرفة الماغماتية	مصطلح مركب تركيبا وصفيّا مختلطا/مزجيّا
الجيولوجيا	مصطلح مفرد دخيل
قيعان المحيطات	مصطلح مركب تركيبا إضافيّا عربيا
ريفت	مصطلح مفرد دخيل
قمع	مصطلح مفرد عربي
ليتوسفير محيطي	مصطلح مركب تركيبا وصفيّا مختلطا/مزجيّا
سينوغناتوس	مصطلح مفرد دخيل
مواد صخريّة بازلتية	مصطلح عبارة مختلط/مزجي
الطيات	مصطلح مفرد عربي
الأنظمة البيئيّة الطبيعيّة	مصطلح عبارة عربي
بيشر	مصطلح مفرد دخيل
التنقيب	مصطلح مفرد عربي
آستينوسفير	مصطلح مفرد دخيل
المياه الجوفيّة قليلة العمق	مصطلح عبارة عربي
البروبان	مصطلح مفرد دخيل

المواد الهيدروكربونيّة	مصطلح مركب تركيبا وصفيّا مختلطا/مزجيّا
الطاقة المائيّة	مصطلح مركب تركيبا وصفيّا عربيا
بترول ثقيل	مصطلح مركب تركيبا وصفيّا مختلطا/مزجيّا
مستجمعات	مصطلح مفرد عربي
الاحتباس الحراري	مصطلح مركب تركيبا وصفيا عربيا
طاقة ميكانيكيّة	مصطلح مركب تركيبا وصفيّا مختلطا/مزجيّا
اللزوجة	مصطلح مفرد عربي
مواد المقلع	مصطلح مركب تركيبا إضافيّا عربيا
البكتيريا اللاهوائيّة	مصطلح مركب تركيبا وصفيّا مختلطا/مزجيّا
تخمّر المواد العضويّة	مصطلح عبارة عربي
المسح الجيولوجي الطبقي	مصطلح عبارة مختلط/مزجي
التساقط	مصطلح عبارة عربي
اليورانيوم	مصطلح عبارة دخيل
مسامية ونفوذة	مصطلح مركب تركيبا عطفيا عربيا
طبيعة غرانيتية	مصطلح مركب تركيبا وصفيّا مختلطا/مزجيّا
فوران	مصطلح عبارة عربي
الحت الريحي	مصطلح مركب تركيبا وصفيا عربيا
صخور مغماتية	مصطلح مركب تركيبا وصفيّا مختلطا/مزجيّا
التكتونية	مصطلح مفرد دخيل
منحدرات	مصطلح مفرد عربي
الخصائص الفيزيوكيميائيّة	مصطلح مركب تركيبا وصفيّا مختلطا/مزجيّا
السهوب	مصطلح مفرد عربي
صخور الشيست	مصطلح مركب تركيبا إضافيّا مختلطا/مزجيّا
بنية جيولوجية تحت مائيّة خاصّة	مصطلح عبارة مختلط/مزجي
تكدّس الطاقة	مصطلح مركب تركيبا إضافيا عربيا

فولكانو	مصطلح مفرد دخيل
البركان الانفجاري	مصطلح مركب تركيبا وصفيا عربيا
بروتوكول تجريبي	مصطلح مركب تركيبا وصفيّا مختلطا/مزجيّا
ظهرة وسط محيطية	مصطلح عبارة عربي

4.خاتمة:

وفي ختام هذه الورقة البحثيّة؛ نخلص إلى مايلي:

*يلعب المصطلح العلمي العربي دورا هامّا في عمليّة التعبير عن المفاهيم العلميّة بشتى أنواعها مبينا بذلك علميّة اللغة العربيّة من جهة، ومن جهة أخرى مدى استيعابها وسيرورتها في اللحاق بالركب العلمي المتطوّر.

*للمصطلح العلمي ور هامّ في العمليّة العلمية، إذ يسهل على المعلّم تلقين المفاهيم للطلاب، وكذا ترسيخها في أذهان المتعلّمين بطريقة موجزة ومبسطة سلسة مختصرة.

*للمصطلح العلمي العربي بنية ثنائيّة متحدّة هي: الأولى لغويّة والثانية مفهوميّة علميّة.

*تعج الكتب المدرسية وخاصة النموذج في هذه الدّراسة بالمصطلح العلمي المركب بشتى أنواعه، ويرجع هذا حتما إلى تشعب المفاهيم بدرجة أولى.

*للمصطلح العلمي المصاغ عن طريق آلية التركيب أنواع هي: المصطلح العلمي العربي المركب تركيبا وصفيا (عربيّا/مزجيا أو مختلطا)، المصطلح العلمي العربي المركب تركيبا إضافيا (عربيّا/مزجيا أو مختلطا)، المصطلح العلمي العربي المركب تركيبا عطفيا (عربيّا/مزجيا أو مختلطا).

*أصبح للمصطلحات العلميّة العربيّة المفردة (والتي تضم صيغة لغويّة واحدة) منافس شرس اسمه المصطلح العلميّ العربي المركّب بأنواعه.

*يضمّ الكتاب المدرسي كل الأنواع المصطلحيّة المذكورة سابقا، إضافة إلى المصطلح العبارة (وهو الذي يضمّ أكثر من صيغتين لغويتين على مستواه) بأنواعه: المصطلح العبارة العربي، المصطلح العبارة المختلط/المزجي، المصطلح العبارة الدّخيل.

*دقّ ناقوس الخطر فيما يخصّ ورود المصطلحات العلميّة الدّخيلة خاصّة وأنّها موجودة في الكتاب المدرسي وفي هذه المرحلة من التّعليم، هذا وإن أردنا الكفّ عن تداول مثل هكذا

مصطلحات لابدّ من التفكير في قضيّة ورودها ضمن الكتب المدرسيّة قصد حصر تداولها واستعمالها في الألسن، وكذا استبدالها بالمصطلح العربي السلس السليم، فليس كل من كتب بحروف عربيّة هو عربيّ.

5. الهوامش:

1-أحمد، ابن زكريا أبو الحسن بن فارس: مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، ط01، بيروت_لبنان، 1422ه/2001م، ص:.

2 -اسماعيل، ابن حماد الجوهري: تاج اللغة وصحاح العربيّة، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط03، 1404ه/1914م، ج01، ص: 383-384.

3 -محمّد، الشريف الجرجاني: معجم التعريفات، دار الكتب العلميّة، ط02، بيروت_لبنان، دت، ص: 27.

4 -ماري، كلود لوم: علم المصطلح مبادئ وتقنيات، ترجمة: ريما بركة، المنظمة العربية للترجمة، ط01، بيروت_لبنان، 2012م، ص:19.

5 -محمود، فهمي حجازي : الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، دط، دت، ص:11.

6 - الأمير، مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية، دار صادر، دط، بيروت_لبنان، دت، ص:06.

7 -محمود، فهمي حجازي : الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص: 14.

8 -محمّد، ممدوح خسارة : علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربيّة، دار الفكر، دط، دمشق، دت، ص: 19-20.

9 -حسان وفوزي، الجيلالي ولوحيدي: أهميّة الكتاب المدرسي في العمليّة التربويّة، مجلة الدّراسات والبحوث الاجتماعيّة، جامعة الوادي الجزائر، مج 02، ع 09، 2014م، ص: 196.

10 -رشيد، فلكاوي: الكتاب المدرسي وآلية صناعته، مجلة العربية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة الجزائر، مج 03، ع06 ، 2015م، ص: 13.

11 - حسان وفوزي، الجيلالي ولوحيدي: أهميّة الكتاب المدرسي في العمليّة التربويّة، ص:197.

12 - المرجع نفسه، ص: 206. بتصرّف

ISSN: 2352-9830 *EISSN: 2600-6898*